

النقوش الإغريقية-النبطية ثنائية اللغة في الأردن

نبيل عطا الله (الأردن)

لقد أسهم غزو الاسكندر الكبير لمنطقة شرق البحر المتوسط إسهاماً كبيراً في نشر الثقافة الإغريقية، وقد نتج عن غزو الاسكندر وأسلافه من بعد واحتلالهم للمنطقة مزيج من الثقافات والفنون الهلينية والشرقية والذي يطلق عليه الباحثون تسمية الثقافة الهلينستية، وحتى بعد فترة من الزمن عندما غزا الرومان سوريا (في عام 64/63 ق.م) فإن اللغة الإغريقية استمرت بالاستخدام ذلك لأن الرومان أنفسهم قد اعجبوا بالحضارة الإغريقية، واستخدمت اللغة الإغريقية جنباً إلى جنب مع لغات محلية من قبل الناس المحليين بما في ذلك الأنباط الذين ظلوا مستقلين حتى عام 106م وظلت لغتهم معاصرة للغة الإغريقية كما تشير إلى ذلك النقوش التي عثرنا عليها جنباً إلى جنب مع النقوش الإغريقية في كل المدن النبطية بما في ذلك عاصمتهم.

لقد عثر الكثير من الباحثين على نقوش ثنائية اللغة (إغريقية - نبطية) في الأردن والذي كان فيما سبق جزءاً من الدولة النبطية. ومحتوى هذه النقوش في اغلب الأحيان متماثلاً في حين أن البعض منها ليس متماثلاً بالكامل. وتحاول هذه الدراسة تسليط الضوء على النقوش الإغريقية النبطية التي عثر عليها في الأردن من حيث أعدادها وتوزيعها ومحتواها واختلاف المضمون فيها في نصوص اللغتين الإغريقية والنبطية.

BAIT AL-ANBAT

بيت الأنباط